

أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع الصحفية العراقية والعوامل

المؤثرة في اختيارها

"دراسة تحليلية"

الباحث/ عثمان محمد أذويب الدليمي

باحث لدرجة الدكتوراه - قسم الاعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د. منى طه محمد طه

ملخص

تهدف الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار الاخبار ونشرها في الصحف الرئيسية لمواقع الصحف العراقية وعلى طبيعة الاخبار المنشورة وطريقة عرضها ونوعها ومصادرها.

وتتنمي الدراسة الى مجموعة البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاعلامي، وحدد الباحث مجتمع الدراسة التحليلية للعينة المنشورة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف العراقية اليومية (الصباح، الزمان، طريق الشعب) وبالغلة (٩١٤) مادة صحفية اخبارية.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة، أبرزها:

- إنَّ المحتوى السياسي كان الغالب على المضامين الخبرية المقدمة في الصفحة الرئيسية.
- إنَّ الاعلام او الاخبار كان في مقدمة الاهداف التي سعت مواقع الدراسة الثلاث لتحقيقها من نشر مادتها الاخبارية.

Home page news in Iraqi News Websites and the Factors influencing their Choice

An analytical study

Othman Mohammed Thuwaib Al- Dulimi

Asissit. Prof. Dr. Mona Taha Mohammed Taha

**Mansoura University- Faculty of Arts- Department of Mass
Communication- Division of Journalism**

Abstract

The study aims to identify the factors influencing the selection of news and its publication in the main newspapers of the Iraqi newspaper sites, and the nature of the published news, the method of presentation, its type and its sources.

The study belongs to the descriptive research group, and it used the media survey method, and the researcher identified the analytical study community for the sample published on the home page of the Iraqi daily newspaper sites (Al-Sabah, Al-Zaman, Tariq Al-Shaab), which amounted to (914) news items.

The study reached several results, most notably:

- The political content was predominant in the news contents presented on the home page
- The media or news was at the forefront of the goals that the three study sites sought to achieve by publishing their news material.

مقدمة

تحظى الصفحة الرئيسية بأهمية بالغة في المواقع الصحفية؛ وذلك لأنها تمثل الواجهة الرئيسية للموقع؛ كونها أول ما يقع عليه عين المستخدم للموقع، كما أنها تعطي انطباعاً عاماً عن قدرات الموقع وإمكاناته التقنية والتكنولوجية وتعتبر عن شخصيته المميزة شكلاً ومضموناً، وتختزل في واجهتها معظم الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني، وجل الأدوات التفاعلية التي يتيحها الموقع؛ لذلك كان اهتمام القائمون عليها كبيراً، لتكون أكثر جاذبية وسهولة ومرونة مقارنة بباقي الصفحات.

وتُعد بمثابة المدخل الرئيسي للموقع الصحفي، كما أنها ترشده وتوجهه إلى الأقسام الرئيسية في الموقع عن طريق الروابط والتي تمثل عناصر التجوال، فضلاً عن أنها تعرض المحتويات وتشجع المستخدم وتغريه بالاطلاع على الصفحات الداخلية، فضلاً عن أنها تقوم بالإعلان عن الموقع، وهو ما يجعلها ذات أهمية خاصة بين صفحات الموقع.

وفي إطار ذلك عادة ما تعطى هذه الصفحة العناية الفائقة بأي موقع صحفي، فهي الواجهة التي تعبر عن شخصية الموقع وتبين توجهاته وسياساته عبر ما تعكسه من جوانبها المتميزة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياساتها التحريرية، لذا يجب ان تتسم هذه الصفحة بالتنظيم والتصميم الجيد؛ لأن ذلك سيؤدي الدور الكبير في إيصال المعلومات للمستخدم، فمن المعروف ان جذب المستخدم سهل الحدوث، أما الاحتفاظ بتصفح الموقع أطول مدة ممكنة يُعد في غاية الصعوبة.

وقد جاء الاهتمام بالصفحة الرئيسية؛ لأنها تحظى بأعلى نسب معدلات الزيارة، لذلك يفترض بها أن تتوافق واحتياجات المستخدمين عن طريق الإفصاح عن هوية الموقع، وتوافر فرص الإبحار، وقدرتها على اقناع المستخدم باستمرار

التصفح، فهي المسؤولة عن توليد الانطباع الجيد، إذ يُصدر الأفراد أحكامهم بعد دقائق من الاطلاع على الصفحة؛ لأنها الوجه الذي تطل به الصحيفة على جمهورها، وتتضمن أبرز السمات التي تعبر عن الصحيفة ذاتها وعن موقع الصحيفة، وتعطي الانطباع الأول عن شخصية الموقع وخطة التحرير واتجاهاته السياسية.

وتتعدد العوامل المؤثرة على الصفحة الرئيسية، إذ يتأثر الموقع الصحفي بنمط الملكية والسياسة التحريرية، فلكل موقع رؤية أو فلسفة سياسية تحكم عمله اليومي وتوجهه وتؤثر فيه، وهذه الرؤية ليست جزئية أو شاملة، فهي ليست مجرد رؤية سياسية تحدد موقف الموقع وانتماءه السياسي والتوجهات العامة له وجمهور العام وأسلوبه في تناول الأحداث.

دراسات سابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المتاحة المرتبطة بموضوع الدراسة استرشاداً بها، والتعرف على مناهج البحث المستخدمة، والهدف منها، وأدوات البحث المستخدمة، فضلاً عن الوقوف على ما توصلت إليه من نتائج.

١- دراسة سامية نجاعي (٢٠٢٢)^(١) بعنوان (القيم الإخبارية في الصحافة الالكترونية الجزائرية) دراسة تحليلية مقارنة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم الإخبارية المؤثرة في عملية اختيار الأخبار في الصحافة الالكترونية الجزائرية.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمقارن، أما أدوات البحث فتمثلت بأداتي تحليل المضمون والملاحظة، أما مجتمع الدراسة فتمثل في دراسة مضمون صحيفتي (النهار والشعب) الالكترونييتين.

وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج أبرزها:

- ركزت صحف الدراسة بشكل كبير على الموضوعات الاجتماعية كأهم الموضوعات الإخبارية التي تنشرها.
- اعتمدت بشكل أكبر على المندوب الصحفي كأهم مصدر للأخبار الإلكترونية.
- تصدرت قيمة (الأهمية) كأهم قيمة، وذلك من خلال اهتمام الصحف بالعديد من الموضوعات التي تجذب انتباه الجمهور.

٢-دراسة خولة بحري (٢٠٢٠)^(٢) بعنوان (الصفحة الأولى في الصحف الخاصة الجزائرية ومدى التزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية) دراسة تحليلية:

سعت الدراسة لتسليط الضوء على أهمية الصفحة الأولى للجريدة، وما لها من دور في جذب انتباه القارئ، الأمر الذي تجعل الصحفيين في كثير من الأحيان يبتعدون عن المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للصحافة بهدف إثارة انتباه القراء وجذبهم، كما سعت للكشف عن مدى التزام الصفحة الأولى بمبادئ المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل محتواها.

وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي أمّا أداة التحليل فكانت تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها:

- لم تلتزم صحيفة العينة (النهار) بمبادئ المسؤولية الاجتماعية من ناحية الصور التي عرضتها في الصفحة الأولى.

- أكدت نتائج الدراسة ان الصحيفة اعطت الأولوية لموضوعات العنف والجريمة على حساب الموضوعات السياسية.

٣-دراسة ماجد إبراهيم المنزلاوي (٢٠٢٠)^(٣) بعنوان (علاقة ايديولوجيات مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية) دراسة تطبيقية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ايديولوجيات مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية، وكذلك التعرف على كيفية تأثير التوجهات الايديولوجية للمواقع عينة الدراسة على السياسة التحريرية كما تعكسها الموضوعات المنشورة على الصفحة الرئيسية.

تتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح، أما أدوات التحليل فتمثلت في تحليل المضمون والاستبيان، أما عينة الدراسة التحليلية فقد ضمت (٥) مواقع مصرية وأجنبية (اليوم السابع، نيويورك تايمز، ديلي نيل، جارديان، واشنطن بوست)، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من القائمين بالاتصال في مواقع الصحف عينة الدراسة وبواقع (١١٣) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- هناك اتساق بين ما توصلت إليه الدراسة التحليلية والميدانية، إذ تم في مواقع الدراسة اختيار الموضوعات والقضايا على الصفحة الرئيسية التي تتفق مع السياسة التحريرية وتوجهات تلك المواقع.
- يرى القائمون بالاتصال في المواقع أنه يتم اختيار الموضوعات ونشرها على الصفحة الرئيسية على أساس التوافق مع سياسات مواقعهم وتوجهاتها.

٤-دراسة هاني إبراهيم السمان (٢٠١٩)^(٤) بعنوان (العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الانترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكرة للأخبار) دراسة تحليلية شبه تجريبية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل التقنية المؤثرة على أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الانترنت ومستوى الانتباه للأخبار وتذكر محتواها، فضلاً عن معرفة العوامل التقنية المؤثرة في تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والدراسات شبه التجريبية، واعتمد الباحث على منهج المسح التحليلي والمنهج التجريبي، أمّا أدوات التحليل فتمثلت باستمارة تحليل الشكل ومقاييس الانتباه والتذكر وقد اختار الباحث عينة قدرها (٧) بوابات إخبارية، تم اختيارها بطريقة عمدية أمّا عينة الدراية الميدانية فشملت (٩٠) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج، أبرزها:

- من أهم العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية والتي تساعد في تحقيق الانتباه للأخبار تقنية الفيديو وتقنية اتاحة التعليق، والشريط الإخباري المتحرك.
- تصميم الصفحة الرئيسية الذي يستخدم العوامل التقنية بشكل متوسط يعد أكثر التصميمات التي تتميز ببسر الاستخدام وسهولته.

٥-دراسة ماري منصور خيري (٢٠١٨)^(٥) بعنوان (العوامل المؤثرة على تطور مضمون الصفحة الأولى في الصحف المصرية وشكلها خلال الفترة من ١٩٩٦-٢٠١١).

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير (السياسة التحريرية- ملكية الصحيفة- شخصية رئيس التحرير- الإمكانيات التكنولوجية المتاحة- دورية الصدور)، والعوامل الخارجية (السلطة السياسية- المنافسة- الإعلان) على تطور مضمون الصفحة الأولى وشكلها بالصحف المصرية.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، أما أدوات التحليل فتمثلت بأداتي تحليل المضمون، تحليل الشكل.

أما عينة الدراسة فتمثلت بصحف (الأهرام، أخبار اليوم، الأهالي، الوفد، الأسبوع، المصري اليوم). وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها:

• أظهرت النتائج اختلاف الأجنحة المطروحة بالصحف الستة وفقاً لنمط الملكية لكل صحيفة، كما تأثرت معالجة الصحف للأحداث وانتقائها وإبرازها بنمط الملكية الصحفية.

• اعتمدت صحف الدراسة على الأخبار بشكل أكبر من القصص الإخبارية.

٦-دراسة Xigen Li (٢٠١٧)^(٦):

ركزت نتائج الدراسة المطبقة على الصفحة الأولى لثلاث مواقع صحف أمريكية على عدم إفادة الصحف من إمكانيات الانترنت بالشكل الكامل، مع ملاحظة غلبة المعلومات على صفحات المواقع إذ تعرضها بطريقتين مختلفتين، فأمّا أن تقدمها على شكل مخصصات للقصص ومن ثم تزود بروابط لمتابعة القراءة، أو أن تقدم عناوين للقصص ثم الروابط للاطلاع على كامل القصة.

كما سعت الصحف لتوفير التفاعلية على صفحاتها لتغير من مفهوم العلاقة بين منتج الرسالة ومستقبلها وترد أسباب تميز الصحف الالكترونية عن الورقية

كجودة الألوان الخاصة بالعناصر المرئية خاصة وأنها تستخدم الصور صغيرة الحجم ذات المساحة الصغيرة.

٧-دراسة انجي حمدي عبد الستار (٢٠١٦)^(٧) بعنوان (بناء أولويات اهتمامات الصفحات الأولى في الصحف اليومية المصرية الخاصة والواجهات الرئيسية لبواباتها الالكترونية) دراسة للمضمون والقائم بالاتصال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا الصحفية التي أبرزتها الأجندة الصحفية والقضايا الأخرى التي تم تجاهلها في كل من الصفحة الأولى بالصحف اليومية المصرية الخاصة والواجهات الرئيسية لبواباتها الالكترونية، وكذلك رصد وتحليل وتفسير أجندة الاهتمامات بالصحف لمعرفة مدى التوافق والاختلاف في المضامين المقدمة في الصفحة الأولى وواجهات بواباتها.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن من خلال تحليل مضمون عينة من المادة الإخبارية بالصفحة الأولى وواجهة بواباتها، اعتمدت أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وشملت الدراسة التحليلية الصحف الورقية الخاصة وواجهة بواباتها الالكترونية لصفح (الشروق، المصري اليوم)، أمّا عينة الدراسة الميدانية فشملت عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة.

وتوصلت الدراسة لجملة نتائج، أهمها:

- كشفت الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين مصادر المعلومات الصحفية في الصفحة الأولى وواجهة بواباتها من جهة، وبين المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال من جهة أخرى.
- أكدت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين أجندة الصفحة الأولى للصحيفة وواجهة بواباتها من جهة وبين أجندة القائم بالاتصال من جهة ثانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع الذي تناولته وهو أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع الصحفية.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محأولتها دراسة أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع الصحفية العراقية والعوامل المؤثرة في اختيارها، وبحسب دراسة الباحث وبعد البحث المتعمق في التراث العلمي فلا يوجد دراسات تناولت أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع والصحف والبوابات الالكترونية، بل ان أغلب الدراسات التي تناولت الصفحة الرئيسية ركزت على تصميمها وإخراجها أي العناصر الشكلية، لذلك يرى الباحث ان هذه الدراسة تمثل إضافة جديدة ومهمة لمثل هذه النوعية من الدراسات.
- يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة وفرة الدراسات التي أُجريت حول الصفحة الأولى سواء أكان من حيث التصميم والإخراج والمضمون ومرد ذلك يرجع إلى اقتناع الباحثين بأهميتها.
- توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى نتائج عدة وقدمت مقترحات لتطوير عملية تصميم الصفحة الأولى وإخراجها للصحف الورقية والالكترونية.
- أغلب الدراسات ركزت أمّا على دراسة شكل الصفحة الأولى أو مضمونها باستثناء دراسة (ماري منصور ٢٠١٨) التي ركزت على شكل الصفحة الأولى ومضمونها.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت تحرير الصفحة الأولى، واهتمام أغلب الدراسات الأجنبية بتأثير النظام السياسي والاقتصادي على التغطية الصحفية وكيفية اختيار المصادر الإخبارية.

- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى الدور الذي تؤديه السياسة التحريرية ورئيس التحرير في تحديد الشكل الإخراجي والمضمون المقدم من قبل الوسيلة الإعلامية.
- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الصفحة الرئيسية في الصحف والمواقع والبوابات الإلكترونية وانها أهم صفحة فهي التي يوكل لها مهمة جذب القراء للمواد المنشورة وهي التي تحقق رضاهم عن الموقع.

مشكلة الدراسة:

برزت الصفحة الرئيسية في المواقع الإلكترونية لتقوم بعدة وظائف ذات تأثير فاعل ومؤثر في المستخدمين، ولكن هذا الأمر يرتبط إلى حد كبير بالشكل الذي تعمل من خلاله المواقع الإلكترونية، إذ إن طبيعة النظام السياسي والإعلامي الذي يعمل من خلاله هذه المواقع هو الذي يجعل منها وسيلة فاعلة ومؤثرة في المجتمع الذي تعمل فيه.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار ونشرها على الصفحة الرئيسية في المواقع الإلكترونية العراقية، وعلى طبيعة الأخبار المنشورة وطريقة عرضها ونوعها ومصادرها.

أهمية الدراسة:

- تعد المواقع الإلكترونية بيئة خصبة تستدعي إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عنها وذلك لأنها مرتبطة بالتطورات التقنية المتسارعة.
- إثراء الرصيد العلمي والمعرفي، وتقديم إضافة علمية جديدة تضاف إلى تراث الدراسات الإعلامية العربية والعراقية تحديداً والتي تهتم بالقائم بالاتصال وكيفية بناء الأجندة الإخبارية في المواقع الإلكترونية.

- تغطي جانباً مهماً في دراسة الصفحة الرئيسية في المواقع الالكترونية الحكومية والحزبية والخاصة والمقارنة بينها من حيث بناء أولويات أخبار الصفحة الرئيسية.
- تبرز أهمية الدراسة في تناولها لآحد فنون التحرير الصحفي الا وهو (الخبر)، والذي يعد بمثابة الركيزة الأساسية للمواقع الالكترونية، إذ إنه يمثل صلب المادة الصحفية التي تنشرها المواقع.
- أهمية المواقع الالكترونية كمصدر هام للمعلومات، وذلك لما تتميز به من السرعة والفاعلية وقدرتها على التأثير في المتلقين باختلاف مستوياتهم المهنية والثقافية والاجتماعية.
- تعد الصفحة الرئيسية وبما تحويه من أخبار مجالاً هاماً للمنافسة والتميز بين المواقع الصحفية الأخرى، وأهمية دورها في ادامة العلاقة مع المتلقين، إضافة لكسب قاعدة مستخدمين يقبلون على ما تقدمه هذه المواقع من أخبار، فأصبح للمتلقي الحق في اختيار الموقع الذي يتعرض له والتي تعد صفحته الرئيسية الواجهة المهمة لجذبه.
- أتاحت التطورات التقنية الكبيرة منذ دخول الانترنت وظهور المواقع الالكترونية، كم هائل من الأخبار والأحداث المتنوعة ومن مصادر مختلفة والتي تقع على مدار الساعة، ومن ثم فلا بد ان تقوم هذه المواقع بعملية اختيار عدد محدود منها وعرضها بطريقة معينة وبما يتوافق مع الايديولوجية السائدة في المواقع وبما يتوافق مع اجندتها.

أهداف الدراسة:

- التعرف على نوعية المحتوى الذي تناولته أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة.

- رصد الهدف من نشر المادة الصحفية على الصفحة الرئيسية.
- الكشف عن القيم الإخبارية التي تبرزها مواقع الدراسة على صفحاتها الرئيسية
- معرفة الفنون الإخبارية المستخدمة في عرض المضامين بالصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة.
- التعرف على المصادر الصحفية التي تستعين بها مواقع الدراسة لتقديم مادتها الصحفية.
- الكشف عن القوى الفاعلة التي تبرزها أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة.
- التعرف على الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين بالصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة.
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف في بناء أولويات أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تكونت لدى الباحث فكرة عن النظريات المناسبة والتي تحقق أهداف الدراسة، فكان اختيار نظرية بناء الأجندة مناسبة للدراسة.

وتعد نظرية بناء الأجندة استكمالاً لنظرية وضع الأجندة، فهي تهتم بالدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم المتغيرات البيئية المعقدة والمتشابكة بصورة مسبقة وبما يسهل على الجمهور إدراكها ومن ثم التعامل معها، إذ إنهم عادة ما يقومون بإعادة بناء البيئة من خلال ما تقدمه لهم وسائل الإعلام، وهنا تكمن الخطورة، إذ إن هذه الوسائل عادة ما تختار بعض القضايا والأحداث دون سواها، وترتكز عليها، ومن ثم سيؤدي إلى إدراك الجمهور الأهمية هذه الأحداث والقضايا وبما يتناسب مع طريقة تقديمها لهم^(٨).

وبينما تركز الفرض الأساسي لوضع الأجندة في دراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، فإنَّ مدخل نظرية (بناء الأجندة) يدرس العلاقة التي تسبق ذلك، وهي علاقة مصادر الأخبار بوسائل الإعلام، وكيف تستطيع هذه المصادر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام أن تؤثر في أجندة الوسيلة الإعلامية، ووفقاً لهذه العلاقة فقد تحولت أجندة الأخبار من متغير مستقل إلى متغير تابع، فبعد ان كانت وسائل الإعلام هي المتغير المستقل الذي يؤثر في أجندة الجمهور، أصبحت المتغير التابع والذي يتأثر بغيره من المصادر الأخرى^(٩).

لقد تطورت دراسات وضع الأجندة باتجاه تبني مفهوم بناء الأجندة الذي يعد من جملة العوامل المؤثرة في تحديد أولويات وسائل الإعلام والمشاركة في بناء اجندتها وهذه العوامل تتمثل في القواعد المهنية والعادات ووسائل الإعلام الأقوى، وكذلك ايدولوجيتها المهيمنة على المجتمع، فوظيفة وسائل الإعلام هي دعم هيمنة من هم في مراكز القوة^(١٠).

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة؟
- ما العوامل المؤثرة في اختيار أخبار الصفحة الرئيسية؟
- ما نوعية المحتوى الذي تناولته أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة؟
- ما الهدف من نشر المادة الصحفية على الصفحة الرئيسية؟
- ما الفنون الإخبارية المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية بمواقع الدراسة؟
- ما المصادر الصحفية التي تستعين بها مواقع الدراسة لتقديم مادتها الصحفية؟
- ما القوى الفاعلة التي أبرزتها أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة؟
- ما القيم الإخبارية التي تناولتها مواقع الدراسة في الصفحة الرئيسية؟

- ما الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية بمواقع الدراسة؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف في بناء أولويات أخبار الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة؟

منهج الدراسة: في إطار السعي لتحقيق التكامل المنهجي

تعتمد الدراسة على منهج المسح ويستخدم في الدراسات الوصفية لما يتيح من إمكانيات الرصد الدقيق والشامل للجوانب المختلفة، وكجهد علمي للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف وتفسير الظاهرة الإعلامية بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة للظاهرة موضوع الدراسة.

واستخدم الباحث هذا المنهج لتقرير الوضع الراهن في مواقع الصحف عينة الدراسة بهدف التوصل لبيانات محددة تساعد في تحليل وتفسير طبيعة الأخبار المنشورة في الصفحة الرئيسية.

مجتمع الدراسة:

وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الصحفية العراقية على اختلاف أنواعها، وكل الفنون الاخبارية المنشورة على الصفحة الرئيسية بمواقع الصحف اليومية (الصباح، الزمان، طريق الشعب).

وركز الباحث على الصفحة الرئيسية؛ لأنها تعد واجهة الموقع، وتبرز فيها شخصيته وتتسم مادتها المنشورة بالتنوع في المحتوى وهي بذلك تؤدي الدور الأساسي في تحقيق أهداف الموقع، وبما يتيح الفرصة لدراسة القائم بالاتصال داخل هذه المواقع، والتعرف على طبيعة عمله والعوامل المؤثرة في اختياره للأخبار.

عينة الدراسة:

وتم اختيار مواقع (الصباح، الزمان، طريق الشعب) كونها تعبر عن التوجهات والمرجعيات المتميزة في النظام الصحفي العراقي، مما ينعكس اختلاف المحتوى المقدم بهذه المواقع، والتعبير عن مختلف أنواع الملكية، إذ ضمت موقع (الصباح) الحكومي، وموقع (الزمان) الخاص، وموقع (طريق الشعب) الحزبي. وجميع المواقع يومية، وتعكس تنوع في الإمكانيات المادية المتاحة لكل موقع، كما تعكس نظم إدارية مختلفة وسياسات تحريرية مختلفة.

وتعد هذه المواقع من أعلى المواقع الصحفية من حيث الزيارة وفقاً لتصنيف موقع (أليكسا) من حيث ترتيب عدد زوار الموقع بشكل الكتروني، وهو ما يجعل هذا الاختيار بعيداً عن الاهواء الشخصية أو الاعتبارات الايديولوجية، كما ان هذا الموقع يعد أكثر دقة من الدراسات الاستطلاعية فيما يتعلق بمدى انتشار تلك المواقع، فهذا الموقع يقدم خدمة معرفة ببيانات عن ترتيب المواقع على شبكة الانترنت من حيث عدد الزوار، وغيرها من البيانات التفصيلية.

وتم اتباع أسلوب الحصر الشامل لجميع الفنون الاخبارية المنشورة على الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة والذي يجنب الباحث أخطاء التعميم والتي تنتج عن استخدام بيانات مأخوذة من قطاع معين من المجتمع في الحكم على المجتمع ككل.

قام الباحث بتحليل (٩١٤) مادة إخبارية وبواقع (٣٩٢) مادة إخبارية لموقع الصباح، و(٣٦٧) مادة إخبارية لموقع الزمان، و(١٥٥) مادة إخبارية لموقع طريق الشعب.

العينة الزمنية للدراسة التحليلية:

اختار الباحث العينة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٢/١/١-٢٠٢٢/٤/١، ويرجع الباحث اختيار هذه المدة إلى أنها شهدت أحداث عدة مهمة في البلاد سياسية، واقتصادية، وأمنية:

- أزمة تشكيل الحكومة والتي أخذت حيزاً كبيراً من اهتمامات مواقع الدراسة.
- الوضع الأمني غير المستقر الذي عاشه العراق في تلك الفترة.
- تردي الوضع الاقتصادي.
- التدخلات الخارجية بالشأن العراقي من تلك الفترة.
- القصف الصاروخي الإيراني لإقليم كردستان.
- أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار.
- انفتاح العراق في علاقاته الخارجية.

ومن ثمّ لكي يتمكن الباحث من دراسة مدى تأثير العوامل المختلفة في اختيار هذه الأحداث وتقديمها في الصفحة الرئيسية بالمواقع عينة الدراسة.

أدوات الدراسة: اعتمد الدراسة على

استمارة تحليل المضمون: يعد تحليل المضمون أداة منهجية لتحليل مضمون الصفحة الرئيسية بمواقع الصحف عينة الدراسة، كما يعد أداة بحثية تناسب موضوع الدراسة، إذ يعد من الأدوات المستخدمة بكثرة في دراسات ترتيب الأولويات. وتم استخدام هذه الأداة لكونها أداة بحثية مناسبة لتحليل البيانات من مفردات المواقع عينة الدراسة (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات الدراسة وفي ضوء أهدافها.

وحدات التحليل وفئات تطبيقها: قام الباحث بتحليل (٩١٤) مادة صحفية بواقع (٣٩٢) مادة صحفية لموقع (الصباح) وكان الأكثر نشرًا للمواد الصحفية

بصفحة الرئيسية، يليه موقع (الزمان) بواقع (٣٦٧) مادة صحفية، وتالياً موقع (طريق الشعب) بواقع (١٥٥) مادة صحفية وكان الأقل نشرًا للمواد الصحفية على صفحته الرئيسية.

وحدات التحليل: وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس مباشرة، وقد استقر الباحث على وحدة الموضوع في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى، ووحدة الشكل الصحفي.

فئات التحليل: يعتمد بناء فئات التحليل بشكل أساس على أهداف البحث وفروضة، وبناءً على ذلك فلا بد ان تكون فئات التحليل واضحة حتى لا تؤدي إلى تفتت النتائج، استخدم الباحث نوعان من الفئات هما: فئات المضمون (ماذا قيل) وفئات الشكل (كيف قيل).

اختبار الصدق والثبات

١- اختبار صدق تحليل المضمون:

وهي ملائمة طريقة البحث أو أسلوب القياس باستخلاص النتائج المطلوبة بغية تحقيق الموضوعية في تحليل المحتوى وينبغي أن يكون معولاً على نتائجه، أي أن تكون نتائجه صادقة^(١١).

ولتحقيق الصدق في عملية التحليل، عرض ما استخرج من الفئات الرئيسية وتم صياغتها بشكل مختصر وواضح قبل البدء بعملية التحليل والتفسير اللاحقة، وقد عرضت استمارة الفئات على عدد من الخبراء عندما قدمت الفئات إلى (١٥) محكم في مجال الإعلام لتقويمها وتصويبها وانتقوا على صلاحيتها في قياس أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع الصحفية العراقية والعوامل المؤثرة في اختيارها، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفئات ولم تستبعد أي فئة لأنها حظيت بموافقتهم بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الفئات.

أخبار الصفحة الرئيسية في المواقع الصحفية العراقية والعوامل المؤثرة في اختيارها "دراسة تحليلية"
الباحث/ عثمان محمد أدويب الدليمي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

كما في جدول (١) يُوضح نسبة اتفاق المحكمين على فئات استمارة التحليل والتي بلغت نسبتها (٩٣.١%) وهي نسبة مقبولة جداً من الناحية العلمية^(١٢).

$$\frac{\text{مجموع نسب عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي للخبراء}} = \text{الصدق الظاهري}$$
$$\frac{1397.1}{10} =$$

الصدق الظاهري = ٩٣.١%

وهذه النسبة تُشير إلى ان معظم الفئات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

قائمة باسماء الخبراء

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص الدقيق	الفئات الصالحة	الفئات المعدلة	الفئات المرفوضة	العدد الكلي للفئات	النسبة المئوية
١	أ.د سامي السعيد النجار	صحافة	١٦٦	١٠	٢	١٧٨	٩٣.٢ %
٢	أ.د محرز غالي	صحافة	١٦٥	١١	٢	١٧٨	٩٢.٣ %
٣	أ.د خالد أحمد صلاح الدين	إذاعة وتلفزيون	١٦٤	١١	٣	١٧٨	٩٢.١ %

٩٤.٤ %	١٧٨	٢	٨	١٦٨	صحافة	أ.د. محمود السماسيري	٤
٩٣.٨ %	١٧٨	-	١١	١٦٧	صحافة	أ.د. طلعت عبد الحميد	٥
٩٣.٢ %	١٧٨	٣	٩	١٦٦	صحافة	أ.د. ماجد سالم تزيان	٦
٩٤.٩ %	١٧٨	٢	٧	١٦٩	صحافة	أ.د. علي عقلة نجادات	٧
٩١% %	١٧٨	٣	١٣	١٦٢	صحافة	أ.د. محسن عبود كشكول	٨
٩٢.١ %	١٧٨	٢	١٢	١٦٤	صحافة	أ.د. حسين علي الفلاحي	٩
٩٤.٩ %	١٧٨	-	٩	١٦٩	صحافة	أ.د. سهام الشجيري	١٠
٩٣.٨ %	١٧٨	٢	٩	١٦٧	صحافة	أ.م.د. عادل خورشيد مراد	١١
٩٣.٢ %	١٧٨	-	١٢	١٦٦	صحافة	أ.م.د. عبد الله محمد طبيقه	١٢
٩٢.٣ %	١٧٨	٣	١٠	١٦٥	صحافة	م.د. مروى السعيد	١٣
٩٢.١ %	١٧٨	٤	١٠	١٦٤	صحافة	م.د. غادة محمود عبد الحميد	١٤
٩٣.٨ %	١٧٨	٢	٩	١٦٧	صحافة	م.د. حسن فتحي القشاوي	١٥
١٣٩٧.١	٢٦٧٠	٣٠	١٥١	٢٤٨٩	المجموع		

٢- اختبار ثبات تحليل المضمون:

- استخدم الباحث طريقة الاتساق عبر الزمان: بمعنى أن يحصل الباحثون المحللون على النتائج نفسها إذا طبقوا الفئات ذاتها على المضمون نفسه لفترات متباعدة أو مختلفة.

إذ قام بإعادة التحليل بعد مضي شهرين على عملية التحليل الأولى، وقد خرج الباحث بالنتائج نفسها باستثناء اختلافات طفيفة. وعند تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات حصل الباحث على درجة ثبات (0.989) وهي درجة مقبولة لقياس الثبات. وفي أدناه نص المعادلة^(١٣):

$$0.989 = \frac{352}{356} = \frac{2 \times 178 - 2}{178 + 178} R = \frac{2(C_1 - 2)}{C_1 + C_2} =$$

إذ إن R يمثل معامل الثبات

$C_1 + C_2$ = عدد الإجابات المتفق عليها بين المحلل الأول والمحلل الثاني.

C_1 = عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الأول.

C_2 = عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الثاني.

مفاهيم الدراسة:

١- **الخبر الإلكتروني:** هو كل خبر يقدم صورة متكاملة للحدث، أو ينقل تفاصيله للمتلقي مسبقاً بالكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الصوت والفيديو، بالاعتماد على مصادر متنوعة وتحديث المعلومات بشكل فوري كلما توافرت معلومات جديدة^(١٤).

٢- **المواقع الصحفية:** أحد أشكال الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت، ويكون متاح لمستخدمي الشبكة بالمجان أو مقابل اشتراك، فهي تقدم الأخبار وتعرض

معلومات عن الأحداث الجارية، وتهدف إلى نشر الأخبار وتحليلها على صفحات المواقع وبشكل دوري^(١٥).

٣- الصفحة الرئيسية: وهي الصفحة التي تظهر للمستخدم بمجرد الدخول للموقع، وتتمح الموقع شخصية مميزة عن غيره، وتحتوي عادة على مجموعة من الوصلات والروابط للموضوعات في الصفحات الداخلية وتقدم موجزا لأهم موضوعاتها بجانب عرض الإعلانات^(١٦).

نتائج الدراسة التحليلية

تشتمل هذه الدراسة على عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية والتي أُجريت على المواقع الصحفية العراقية التي اخضعت للدراسة، وتمثلت تلك المواقع بموقع (الصباح) ممثلاً للمواقع الرسمية وموقع (الزمان) ممثلاً للمواقع الخاصة وموقع (طريق الشعب) ممثلاً للمواقع الحزبية، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع الفنون الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة للمدة من ٢٠٢٢/١/١ إلى ٢٠٢٢/٤/١؛ لمدة ثلاثة أشهر، وتم تحليل مضمون (٩١٤) مادة إخبارية في المواقع الثلاث، كما تم تحديد فئات التحليل الخاصة باستمارة تحليل المضمون لتلك المواقع الصحفية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبعد تحديد أهداف الدراسة التحليلية، وجاءت النتائج وفقاً للفئات الرئيسية والفرعية للتحليل كما في استمارة تحليل المضمون، وكما ورد في الإطار المنهجي للدراسة.

جدول (١)

يوضح حجم المواد الإخبارية المنشورة بمواقع الدراسة

ت	المواقع الصحفية	تكرار	النسبة %
١	الصباح	٣٩٢	%٤٢.٨٨
٢	الزمان	٣٦٧	%٤٠.١٧
٣	طريق الشعب	١٥٥	%١٦.٩٥
	المجموع	٩١٤	%١٠٠

تُشير بيانات الجدول السابق إلى حصر المواد التحريرية الإخبارية في مواقع الدراسة الثلاثة من خلال البحث في هذه المواقع، إذ بلغ عدد المواد الإخبارية (٣٩٢) مادة بموقع (الصباح) و(٣٦٧) بموقع (الزمان) و(١٥٥) مادة بموقع (طريق الشعب)، ويرجع هذا التفاوت إلى طبيعة كل موقع من مواقع الدراسة وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها من خلال نشرة للمادة الإخبارية والتي تختلف من حيث درجة الاهتمام أو التركيز على أحداث معينة وإبرازها على صفحاته الرئيسية وتجاهل أخرى.

جدول (٢)

يوضح نوعية المحتوى المنشور بالصفحات الرئيسية بمواقع الدراسة الثلاث.

الموقع	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. سياسي	٣٦٤	٤٠.٧١	٣١٦	٣٨.٤٤	١٦٧	٥٠	٨٤٧	٤١.٣١
٢. اقتصادي	١٤٦	١٦.٣٣	١٥٠	١٨.٢٤	٥٢	١٥.٥٦	٣٤٨	١٦.٩٧

١٢	٢٤٦	١٢.٥٧	٤٢	١٢.٢٨	١٠١	١١.٥٢	١٠٣	اجتماعي	٣.
٩.٧٠	١٩٩	٤.٤٩	١٥	١١.٧	٩١	١٠.٤٠	٩٣	أمني	٤.
٦.٥٨	١٣٥	٨.١١	٢٧	٧.٢٩	٦٠	٥.٣٦	٤٨	ثقافي	٥.
٥.٥١	١١٣	-	-	٦.٣٢	٥٢	٦.٨٢	٦١	عسكري	٦.
٢.٦٨	٥٥	-	-	١.٧٠	١٤	٤.٥٨	٤١	ديني	٧.
٢.٥٣	٥٢	٣.٨٩	١٣	٢.١٢	١٧	٢.٤٦	٢٢	بيئي	٨.
١.٤٦	٣٠	٥.٣٨	١٨	١.٤٥	١٢	-	-	رياضي	٩.
١.٢٦	٢٥	-	-	١.٠٩	٩	١.٧٨	١٦	حوادث	١٠.
%١٠٠	٢٠٥٠	%١٠٠	٣٣٤	%١٠٠	٨٢٢	%١٠٠	٨٩٤	المجموع	

يتضح من تفسير النسب المتحصل عليها من الجدول السابق ان المحتوى (السياسي) نال الترتيب الأول من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤١.٣١%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجنحة اهتمامات الصفحة الرئيسية بموقع، إذ احتل الترتيب الأول وجميع مواقع الدراسة وبنسبة (٤٠.٧١%) لموقع الصباح، و(٣٨.٤٤%) لموقع الزمان، و(٥٠%) لموقع طريق الشعب.

• واحتلت فئة (الاقتصادي) الترتيب الثاني من اجمال اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٦.٩٧%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجنحة اهتمامات المواقع بهذه الفئة، إذ احتل الترتيب الثاني في مواقع الدراسة كافة وبنسبة (١٦.٣٣%) لموقع الصباح و(١٨.٢٤%) لموقع الزمان و(١٥.٥٦%) لموقع طريق الشعب.

- أحرز (الاجتماعي) الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة بنسبة (١٢%) . أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة اهتمامات المواقع بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الثالث في مواقع الدراسة كافة، وبنسبة (١١.٥٢%) لموقع الصباح و(١٢.٢٨%) لموقع الزمان و(١٢.٥٧%) لموقع طريق الشعب.
- وتراجع حجم الاهتمام بالمضامين البيئية إلى الترتيب الثامن من اجمالي اهتمامات الدراسة وبنسبة (٢.٥٣%) . أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اختلفت أجندة اهتمامات المواقع بالمضامين البيئية، إذ احتل الترتيب التاسع في موقع الصباح وبنسبة (٢.٤٦%)، والترتيب الثامن في موقع الزمان وبنسبة (٢.١٢%)، والترتيب السابع في موقع طريق الشعب وبنسبة (٣.٨٩%) .
- وتراجع حجم تناول للمضامين الرياضية إلى الترتيب التاسع من اجمالي اهتمامات الدراسة وبنسبة (١.٤٦%) . أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اختلفت أجندة موقعي الزمان وطريق الشعب بهذه الفئة، إذ احتل الترتيب العاشر في موقع الزمان وبنسبة (١.٤٥%) والترتيب الرابع في موقع طريق الشعب وبنسبة (٥.٣٨%) .
- كما تراجع حجم الاهتمام بمضامين الحوادث بمواقع الدراسة إلى الترتيب العاشر من اجمالي اهتمامات الدراسة وبنسبة (١.٢٦%) . أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اختلفت أجندة اهتمامات موقعي الصباح والزمان بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب العاشر في موقع الصباح وبنسبة (١.٧٨%)، والترتيب الحادي عشر في موقع الزمان وبنسبة (١.٠٩%)، في حين خلا موقع طريق الشعب من هذه الفئة. والملاحظ ان الاهتمام جاء بنسب ضعيفة ومتقاربة في الموقعين.

جدول (٣)

يوضح الهدف من المادة الصحفية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة.

الموقع		الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاجمالي	
الهدف من المادة الصحفية		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. الإعلام		٢١٠	٥٣.٥٧	١٧٠	٤٦.٣٢	٨٥	٥٤.٨٣	٤٦٥	٥٠.٨٧
٢. الشرح والتوضيح		٨٠	٢٠.٤٠	١٤٠	٣٨.١٧	٣٠	١٩.٣٥	٢٥١	٢٧.٤٩
٣. التحذير		٢٠	٥.١٣	٢٧	٧.٣٥	٧	٤.٥١	٥٤	٥.٩٠
٤. الترويج		٣٥	٨.٩٢	-	-	٩	٥.٨٠	٤٤	٤.٨١
٥. الإشادة		٣٠	٧.٦٥	٥	١.٣٦	٦	٣.٨٧	٤١	٤.٤٨
٦. الدعوة لتبني موقف		١٧	٤.٣٣	٧	١.٩٠	٨	٥.١٩	٣٢	٣.٥٠
٧. الرقابة		-	-	١٨	٤.٩٠	١٠	٦.٤٥	٢٧	٢.٩٥
المجموع		٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤	%١٠٠

يتضح من تفسير بيانات الجدول السابق الخاص بالهدف من نشر المادة

الصحفية ما يأتي

- (الإعلام) احتل الإعلام الترتيب الأول من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٥٠.٨٧%)، فقد أولت مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً به. أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الصحف به، إذ احتل الترتيب الأول بمواقع الدراسة كافة وبنسبة (٥٣.٥٧%) للصباح و(٤٦.٣٢%) للزمان، و(٥٤.٨٣%) لطريق الشعب.
- (الشرح والتوضيح) أحرزت هذه الفئة الترتيب الثاني من اجمالي اهتمامات موقع الدراسة وبنسبة (٢٧.٤٩%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الثاني بكافة مواقع

الدراسة وبنسبة (٢٠.٤٠%) للصبح و(٣٨.١٧%) للزمان، و(١٩.٣٥%) لطريق الشعب.

- **(التحذير)** احتلت هذه الفئة الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٥.٩٠%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اختلفت أجنحة مواقع الدراسة بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الخامس بموقع الصباح وبنسبة (٥.١٣%)، والترتيب الثالث بموقع الزمان (٧.٣٥%) والترتيب السادس بموقع طريق الشعب وبنسبة (٤.٥١%)، وجاء اهتمام المواقع ضعيفاً بالنسبة **(للترويج)** التي حصلت على الترتيب الرابع من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤.٨١) اذ هدفت للترويج لسياسة الحكومة او الحزب الحاكم وابرار مواقفها من القضايا والاحداث المختلفة وجاءت **(الإشادة)** بالترتيب الخامس وبنسبة (٤.٤٨%). أما **(الدعوة لتبني موقف)** فقد احتلت الترتيب السادس من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٣.٥٠%). وفي الترتيب الاخير جاءت **(الرقابة)** وبنسبة (٢.٩٥%).

جدول (٤)

يوضح القيم الإخبارية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة.

الموقع	الصبح		الزمان		طريق الشعب		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. الأهمية	١١٩	٢٥.٢٧	١٢٤	٢٧.٧٤	٦٧	٢٨.٥١	٣١٠	٢٦.٨٦
٢. الجودة	١٠٦	٢٢.٤٥	٩٠	٢٠.١٦	٤٢	١٧.٨٧	٢٣٨	٢٠.٢٦
٣. الصراع	٧٥	١٥.٨٨	٦٢	١٣.٨٧	٣٢	١٣.٦١	١٦٩	١٤.٦٤

١١.٣٠	١٣٠	٨.٥١	٢٠	٨.٢٧	٣٧	١٥.٤٦	٧٣	٤. القرب المكاني
٨.٤٩	٩٨	١٠.٦٣	٢٥	٩.١٧	٤١	٦.٧٧	٣٢	٥. الشهرة
٧.٥٣	٨٧	٧.٢٣	١٧	٨.٩٤	٤٠	٦.٣٥	٣٠	٦. الضخامة
٥.٦٣	٦٥	٨.١١	١٩	٥.٥٩	٢٥	٤.٤٤	٢١	٧. الاهتمامات الإنسانية
٤.٩٣	٥٧	٥.٥٣	١٣	٦.٢٦	٢٨	٣.٣٨	١٦	٨. الغرابة والطرافة
%١٠٠	١١.٥٤	%١٠٠	٢٣٥	%١٠٠	٤٤٧	%١٠٠	٤٧٢	المجموع

يتضح من تفسير بيانات الجدول السابق الخاص بالقيم الإخبارية ما يأتي

- (الأهمية) احتلت الأهمية الترتيب الأول من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٢٦.٨٦%)، وقد حظيت باهتمام بالغ من مواقع الدراسة الثلاث. أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجنحة اهتمامات المواقع بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الأول بكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٢٥.٢٧%) للصبح و(٢٧.٧٤%) للزمان، و(٢٨.٥١%) لطريق الشعب. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع قيمة أهمية الحدث بالنسبة للجمهور لدى مواقع الدراسة الثلاثة والتي جاءت بنسب متقاربة فيها، إذ تعد هذه القيمة من القيم الأساسية في اختيار الأخبار ونشرها، فهذه القيمة تعد السبب الأساس في نشر الأخبار ففي حال غيابها فلا يصلح الخبر للنشر.

• **(الجدة)** نالت هذه القيمة الترتيب الثاني من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٢٠.٢٦%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة اهتمامات المواقع بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الثاني بكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٢٢.٤٥%) للصبح و(٢٠.١٦%) للزمان، و(١٧.٨٧%) لطريق الشعب.

إذ عيّنت مواقع الدراسة الثلاثة بهذه القيمة والتي جاءت بنسب متقاربة، ويعد موقع الصباح الأكثر اهتماماً بها وذلك من خلال حرصه على نشر كل ما هو جديد وأني من الأخبار.

• **(الصراع)** حازت هذه القيمة على الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٤.٦٤%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة اهتمامات المواقع بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الثالث بكافة مواقع الدراسة وبنسبة (١٥.٨٨%) للصبح و(١٣.٨٧%) للزمان، و(١٣.٦١%) لطريق الشعب. ولم تولّ المواقع اهتماماً كافياً بقيم الغرابة والطرافة والاهتمامات الانسانية.

جدول (٥)

يُوضح القوى الفاعلة بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

المواقع القوى الفاعلة	الصبح		الزمان		طريق الشعب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. شخصيات رسمية	٤٣٢	٦٤	٥١٧	٦٢.٤٣	١٠٢	٣٢.٢٧	١٠٥١	٥٧.٧٧
٢. شخصيات غير رسمية	٨٧	١٢.٨٨	١١٤	١٣.٧٦	٦٩	٢١.٨٣	٢٧٠	١٤.٨٤

٩.٧٨	١٧٨	٢٥.٦٣	٨١	٥.١٢	٤٢	٨.١٤	٥٥	شخصيات حزبية	٣.
٩.٢٧	١٦٨	٧.٥٩	٢٤	١٠.٥٠	٨٧	٨.٤٤	٥٧	قوى دولية	٤.
٤.٣٩	٨٠	٨.٥٤	٢٧	٣.٨٧	٣٢	٣.١١	٢١	منظمات دولية	٥.
٣.٩٥	٧٢	٤.١٦	١٣	٤.٣٤	٣٦	٣.٤٠	٢٣	قوى إقليمية	٦.
%١٠٠	١٨١٩	%١٠٠	٣١٦	%١٠٠	٨٢٨	%١٠٠	٦٧٥	المجموع	

- **الشخصيات الرسمية:** يتضح من تفسير بيانات الجدول السابق الخاص بالقوى الفاعلة ما يأتي الترتيب الأول من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٥٧.٧٧%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الأول بكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٦٤%) للصبح و(٦٢.٤٣%) للزمان و(٣٢.٢٧%) لطريق الشعب، إذ ركزت بشكل اساس على (رئيس الوزراء، رئيس مجلس النواب، رئيس الجمهورية، رئيس مجلس القضاء، الرئيس الأمريكي، الرئيس الفرنسي).
- **الشخصيات غير الرسمية:** احتلت الشخصيات غير الرسمية الترتيب الثاني من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٤.٨٤%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (١٢.٨٨%) للصبح و(١٣.٧٦%) للزمان، والترتيب الثالث بموقع طريق الشعب وبنسبة (١٢.٨٣%)، فأبرزت مواقع الدراسة الثلاث الشخصيات الاتية (نوري المالكي، هادي العامري، قيس الخزعلي، مقتدى الصدر، خميس الخنجر).
- **شخصيات حزبية:** نالت الشخصيات الحزبية الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٩.٧٨%) فأبرزت شخصيات حزبية مثل (مسعود بارزاني، بافل طالباني، رائد فهمي، صالح المطلك، عمار الحكيم)

وغيرهم). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الرابع بكلا الموقعين وبنسبة (٨.١٤%) للصباح و(٥.١٢%) للزمان، والترتيب الثاني لموقع طريق الشعب وبنسبة (٢٥.٢٦%). وكان موقع طريق الشعب الأكثر اهتماماً بإبراز سكرتير وأعضاء المركزية للحزب الشيوعي، وجاء اهتمام المواقع ضعيفاً بالقوى الدولية والمنظمات الدولية والقوى الإقليمية

جدول (٦)

يوضح مستوى التغطية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

مستوى التغطية	المواقع		الصباح		الزمان		طريق الشعب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. تقريرية	١٥٨	٤٠.٤٣	٢٢٨	٦٢.١٤	٥٤	٣٤.٨٣	٤٤٠	٤٨.١٥		
٢. متابعة	١١٦	٢٩.٥٩	٨٢	٢٢.٣٤	٥٥	٣٥.٤٨	٢٥٣	٢٧.٦٨		
٣. تمهيدية	١٠٣	٢٦.٢٧	٤٧	١٢.٨٠	٤٢	٢٧.١١	١٩٢	٢١.٠٠		
٤. يجمع بين نوعين	١٥	٣.٨٢	١٠	٢.٧٢	٤	٢.٥٨	٢٩	٣.١٧		
المجموع	٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤	%١٠٠		

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق الخاص بمستوى التغطية ما يأتي

- التغطية التقريرية: أولت مواقع الدراسة الثلاث اهتماماً كبيراً بهذا النوع من التغطية، إذ نالت الترتيب الأول من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤٨.١٥%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي

الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الأول بكلا الموقعين وبنسبة (٤٠.٣٢%) للصباح، و(٦٢.١٤%) للزمان، واحتلت الترتيب الثاني بموقع طريق الشعب وبنسبة (٣٤.٨٣%).

● **تغطية المتابعة:** حازت هذه التغطية على الترتيب الثاني من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٢٧.٦٨%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان لها، إذ احتلت الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (٢٩.٥٩%) للصباح و(٢٢.٣٤%) للزمان، واحتلت الترتيب الأول بموقع طريق الشعب وبنسبة (٣٥.٤٨%).

● **التغطية التمهيدية:** احتلت التغطية التمهيدية الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٢١.٠٠%) أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة بها، إذ احتلت الترتيب الثالث، وبكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٢٦.٢٧%) للصباح و(١٢.٨٠%) للزمان و(٢٧.١١%) لطريق الشعب. وعينت مواقع الدراسة الثلاث بهذه التغطية، وجاءت النسب متقاربة بين موقعي الصباح وطريق الشعب، فيما لم يولها موقع الزمان الاهتمام الكافي.

● **يجمع بين نوعين:** أحرزت الترتيب الرابع من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤.١٧%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة المواقع بها، إذ احتلت الترتيب الرابع وبكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٣.٨٢%) للصباح و(٢.٧٢%) للزمان و(٢.٥٨%) كطريق الشعب. وجاءت هذه التغطية التي جمعت بين نوعين (تقري، تمهيدي) بنسب متقاربة بين مواقع الدراسة الثالث، فارتبطت بموقعي الزمان وطريق الشعب بالأحداث الرياضية ومشاركات المنتخب الوطني.

جدول (٧)

يُوضح التوازن في عرض المادة الإخبارية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

المواقع التوازن في العرض	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. يعرض وجهات نظر متعددة	١٩٧	٥٠.٢٧	٢٣٤	٦٣.٧٦	١٢	٧.٧٤	٤٤٣	٤٨.٤٦
٢. يعرض وجهتي نظر	١٠٧	٢٧.٢٩	٧٩	٢١.٢٥	٨١	٥٢.٢٦	٢٦٧	٢٩.٢٣
٣. يعرض وجهة نظر واحدة	٤٦	١١.٧٣	٤٣	١١.٧١	٦٢	٤٠	١٥١	١٦.٥٢
٤. غير واضح	٤٢	١٠.٧١	١١	٢.٩٩	-	-	٥٣	٥.٧٩
المجموع	٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤	%١٠٠

يتضح من تفسير بيانات الجدول السابق الخاص بمدى التوازن في عرض

المادة الإخبارية بما يأتي

- يعرض وجهات نظر متعددة: أولت مواقع الدراسة الثلاث اهتماماً واضحاً يعرض الحدث بوجهات نظر متعددة إذ نالت الترتيب الأول من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤٨.٤٦%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الأول بكلا الموقعين وبنسبة (٥٠.٢٧%) للصباح و(٦٣.٧٦%) للزمان، والترتيب الثالث بموقع طريق الشعب وبنسبة (٧.٧٤%).
- يعرض وجهتي نظر: حازت على الترتيب الثاني من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٢٩.٢٣%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت

أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (٢٧.٢٩%) للصباح و(٢١.٢٥%) للزمان، والترتيب الأول بموقع طريق الشعب وبنسبة (٢٥.٢٦%).

• **يعرض وجهة نظر واحدة:** احتلت الترتيب الثالث من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٦.٥٢%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الثالث بكلا الموقعين وبنسبة (١١.٧٣%) للصباح و(١١.٧١%) للزمان، والترتيب الثاني بموقع طريق الشعب وبنسبة (٤٠%).

• **غير واضح:** أحرزت الترتيب الرابع من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٥.٧٩%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح والزمان بها، إذ احتلت الترتيب الرابع بكلا الموقعين وبنسبة (١٠.٧١%) للصباح و(٢.٩٩%) للزمان، ولم يول موقع طريق الشعب أي اهتمام بها.

جدول (٨)

يوضح الفنون التحريرية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

المواقع الفنون التحريرية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. تقرير	١٥٨	٤٠.٣٠	٢٢٨	٦٢.١٤	٥٤	٣٤.٨٣	٤٤٠	٤٨.١٤
٢. خبر	١٨٦	٤٧.٤٤	١٢٧	٣٤.٦٠	٩٦	٦١.٩٣	٤٠٩	٤٤.٧٤
٣. قصة خبرية	٤٨	١٢.٢٦	١٢	٣.٢٦	٥	٣.٢٤	٦٥	٧.١٢
المجموع	٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق الخاص بالفنون التحريرية التي اهتمت بها مواقع

الدراسة الثلاث ما يأتي:

- التقرير: أولت مواقع الدراسة الثلاث اهتماماً واضحاً بالتقارير، إذ احتلت الترتيب الأول من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤٨.١٤%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح وطريق الشعب بهذا الفن، إذ احتل الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (٤٠.٣٠%) للصباح و(٣٤.٨٣%) لطريق الشعب، والترتيب الأول بموقع الزمان وبنسبة (٦٢.١٤%).
- الخبر: نال الخبر الترتيب الثاني من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤٤.٧٤%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح وطريق الشعب بهذه الفن، إذ احتل الترتيب الأول بكلا الموقعين وبنسبة (٤٧.٤٤%) للصباح و(٦١.٩٣%) لطريق الشعب، والترتيب الثاني بموقع الزمان وبنسبة (٣٤.٦٠%).

جدول (٩)

يوضح النطاق الجغرافي للمادة الصحفية بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

المواقع		الصباح		الزمان		طريق الشعب		الإجمالي	
النطاق الجغرافي		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١.	محلي	٩١.٨٣	٣٦٠	٥١.٧٧	١٩٠	٤٧.١٢	٧٣	٦٨.١٦	٦٢٣
٢.	عربي	٤.١٠	١٦	١٩.٠٩	٧٠	٣٢.٢٥	٥٠	١٤.٨٧	١٣٦
٣.	دولي	١.٧٨	٧	٢٣.٧٠	٨٧	١٤.٨٣	٢٣	١٢.٨٠	١١٧
٤.	إقليمي	٢.٢٩	٩	٥.٤٤	٢٠	٥.٨٠	٩	٤.١٧	٣٨
المجموع		%١٠٠	٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤

يتضح من الجدول السابق الخاص بالنطاق الجغرافي، ما يأتي:

- **محلي:** أولت مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً بالنطاق المحلي إذ احتلت الترتيب الأول من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٦٨.١٦%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة به، إذ احتل الترتيب الأول وبمواقع الدراسة كافة وبنسبة (٩١.٨٣%) للصباح و(٥١.٧٧%) للزمان و(٤٧.١٢%) لطريق الشعب.
- **عربي:** احتل النطاق العربي الترتيب الثاني من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٤.٨٧%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الصباح وطريق الشعب به، إذ احتل الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (٤.١٠%) للصباح و(٣٢.٢٥%) لطريق الشعب، والترتيب الثالث بموقع الزمان وبنسبة (١٩.٠٩%).
- **دولي:** حاز النطاق الدولي على الترتيب الثالث من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (١٢.٨٠%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اختلفت أجندة مواقع الدراسة به، إذ احتل الترتيب الرابع بموقع الصباح وبنسبة (١.٧٨%)، والترتيب الثاني بموقع الزمان وبنسبة (٢٣.٧٠%)، والترتيب الثالث بموقع طريق الشعب وبنسبة (١٤.٨٣%).
- **إقليمي:** وتراجع حجم اهتمام مواقع الدراسة بالنطاق الإقليمي، إذ احتلت الترتيب الرابع من إجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤.١٧%). أمّا على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موقعي الزمان وطريق الشعب به، إذ احتل الترتيب الرابع بكلا الموقعين وبنسبة (٥.٤٤%) للزمان و(٥.٨٠%) لطريق الشعب، والترتيب الثالث بموقع الصباح وبنسبة (٢.٢٩%).

جدول (١٠)

يُوضح المصادر الخاصة بالموقع

المواقع		الصباح		الزمان		طريق الشعب		الإجمالي	
المصادر الصحفية للموقع		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١.	مراسل	٧٢.٧٠	٢٨٥	٤٢.٢٣	١٥٥	٣١.٦١	٤٩	٥٣.٥٠	٤٨٩
٢.	مصادر مجهولة	٩.٤٣	٣٧	٢٧.٢٤	١٠٠	١٣.٥٤	٢١	١٧.٢٨	١٥٨
٣.	محرر	١٠.٢٣	٤٠	٥.٤٤	٢٠	٢٣.٢٥	٣٦	١٠.٥٠	٩٦
٤.	وكالات أنباء	٠.٥١	٢	١٧.٢١	٦٣	٢.٥٨	٤	٧.٥٤	٦٩
٥.	مندوب	٣.٨٢	١٥	٤.٦٣	١٧	١٠.٩٦	١٧	٥.٣٦	٤٩
٦.	صحف ومجلات	٢.٥٥	١٠	١.٩٠	٧	١٠.٣٢	١٦	٣.٦١	٣٣
٧.	مصادر الكترونية	٠.٧٦	٣	١.٣٦	٥	٧.٧٤	١٢	٢.٢١	٢٠
المجموع		%١٠٠	٣٩٢	%١٠٠	٣٦٧	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠	٩١٤

يتضح من تفسير الجدول السابق الخاص بالمصادر الصحفية للمواقع، ما

يأتي

- مراسل: أولت مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً بالمراسل كأحد المصادر المهمة لاستقاء المعلومات الصحفية، إذ احتلت الترتيب الأول من إجمالي المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة وبنسبة (٥٣.٥٠%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة حول المراسل، إذ احتل الترتيب الأول وبكافة مواقع الدراسة وبنسبة (٧٢.٧٠%) للصباح و(٤٢.٢٣%) للزمان و(٣١.٦١%) لطريق الشعب.

- **مصادر مجهلة:** احتلت الترتيب الثاني من اجمالي المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة وبنسبة (١٧.٢٨%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجنحة موقعي الصباح وطريق الشعب بهذه المصادر، إذ احتلت الترتيب الثالث بكلا الموقعين وبنسبة (٩.٤٣%) للصباح و(١٣.٥٤%) لطريق الشعب، واحتلت الترتيب الثاني بموقع الزمان وبنسبة (١٧.٢٤%).
 - **محرر:** أحرز الترتيب الثالث من اجمالي المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة وبنسبة (١٠.٥٠%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد إذ احتل الترتيب الثاني بموقعي الصباح وطريق الشعب وبنسبة (١٠.٢٣%) للصباح و(٢٣.٢٥%) لطريق الشعب، والترتيب الرابع بموقع الزمان وبنسبة (٥.٤٤%).
 - **وكالات أنباء:** نالت الترتيب الرابع من اجمالي المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة وبنسبة (٧.٥٤%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجنحة موقعي الصباح وطريق الشعب بها، إذ احتلت الترتيب السابع بكلا الموقعين وبنسبة (٠.٥١%) للصباح و(٢.٥٨%) لطريق الشعب، والترتيب الثالث بموقع الزمان وبنسبة (١٧.٢١%)، وجاءت المصادر الصحفية (المنذوب) و(صحف ومجلات) و(مصادر الكترونية) بالمراتب الاخيرة في مواقع الدراسة.
- ويلحظ ارتفاع نسبة المراسل والمحرر والمنوب بمواقع الدراسية الثلاث وذلك يتماشى مع الجدول السابق، إذ كانت الموضوعات المحلية في أولويات اهتمامات المواقع عينة الدراسة.

جدول (١١)

يوضح أساليب الإبراز المستخدمة في الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة

الموقع		الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاجمالي	
أساليب الإبراز المستخدمة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العناوين		٥٠	٣٩٢	٥٧.٩٦	٥٠٦	٥٢.١٧	١٦٩	٥٣.٨٦	١٠٦٧
الصور والرسوم		٥٠	٣٩٢	٤٢.٠٤	٣٦٧	٤٧.٨٣	١٥٥	٤٦.١٤	-
المجموع		%١٠٠	٧٨٤	%١٠٠	٨٧٣	%١٠٠	٣٢٤	%١٠٠	١٩٨١

يتضح من تفسير الجدول السابق الخاص بأساليب الإبراز المستخدمة ما

يأتي:

- **العناوين:** نالت هذه الفئة الترتيب الأول من اجمالي أساليب الإبراز المستخدمة بمواقع الدراسة وبنسبة (٥٣.٨٦%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة مواقع الدراسة بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الأول بمواقع الدراسة كافة وبنسبة (٥٠%) للصباح، و(٥٧.٩٦%) للزمن و(٥٢.١٧%) لطريق الشعب.
- **الصور والرسوم:** نالت هذه الفئة الترتيب الثاني من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (٤٦.١٤%). أما على مستوى كل موقع على حدة، فقد اتفقت أجندة موضعي المان وطريق الشعب بهذه الفئة، إذ احتلت الترتيب الثاني بكلا الموقعين وبنسبة (٤٢.٠٤%) للزمن و(٤٧.٨٣%) لطريق الشعب، واحتلت الترتيب الأول (كرر) بموقع الصباح وبنسبة (٥٠%).

جدول (١٢)

يُوضح العناصر التفاعلية المستخدمة بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

الاجمالي	طريق الشعب	الزمان	الصباح	المواقع	
				العناصر التفاعلية	
	x	x	√	التعليق	١.
	x	x	√	الاعجاب	٢.
	√	√	√	المشاركة	٣.
	x	√	√	الحفظ	٤.
	√	√	√	إشارة للآخرين	٥.
	√	√	√	النشر على مواقع التواصل الاجتماعي	٦.
	x	√	√	الأخبار الأكثر قراءة	٧.
	√	√	√	بريد الكتروني	٨.

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الخدمات التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة الثلاث في تناولها للأخبار وتقديمها لجمهور المتلقين، والتي يمكن إبرازها بالآتي:

- **التعليق:** إذ أتاح موقع (الصباح) للمستخدم التعليق على الأخبار المنشورة في الموقع، فالتعليقات عادة ما تكون بمثابة ردود أفعال من المستخدمين تجاه ما ينشره الموقع من أخبار ومعلومات، وتعد من أهم المميزات التي تتيحها المواقع الإلكترونية والتي ميزتها عن الصحافة التقليدية، وهي إمكانية التفاعل المباشر بين الموقع والمستخدم من خلال التعليقات التي تتيحها، إذ يسعى الموقع من خلالها لمعرفة وصول رسالته إلى الجمهور وفهمها واستيعابها وردود أفعاله

إزاءها. أما موقعي (الزمان) و (طريق الشعب)، فقد اتاح لمستخدميها التعليق على الأخبار التي تنشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- **الاعجاب:** ظهرت هذه الخاصية بموقع (الصباح) فقط، ولم يوفرها موقعا (الزمان) و(طريق الشعب) لمستخدميه، وهذه التقنية تعطي المستخدم شعوراً بالمشاركة والتفاعل والتواصل مع موقع الصحيفة من خلال ابداء اعجابه بالمادة التي ينشرها الموقع.
- **المشاركة:** وفرت مواقع الدراسة الثلاث هذه الخدمة لمستخدميها، والتي يتم من خلالها مشاركة المادة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه الخدمة توفرها المواقع من أجل زيادة التفاعل على الخبر، وتتيح للمستخدم مشاركة الخبر ضمن منصات التواصل الاجتماعي.
- **الحفظ:** وفر هذه الخدمة لمستخدميه موقعا (الصباح) و (الزمان) ولم يوفرها موقع (طريق الشعب) وهذه الخاصية تتيح للمستخدم حفظ المادة الصحفية المنشورة على جهاز الحاسوب والعودة إليها دون الحاجة للاتصال بالانترنت وفي أي وقت.
- **إشارة للآخرين:** وفرت مواقع الدراسة الثلاث هذه الخاصية للمستخدمين والذين بإمكانهم الإشارة للآخرين من أجل قراءة المادة المنشورة.
- **النشر على مواقع التواصل الاجتماعي:** اتاحت مواقع الدراسة الثلاث من خلال هذه الخاصية للمستخدمين التفاعل مع النصوص المنشورة بقدر عال من التفاعلية من خلال مشاركة الأخبار على صفحته في فيس بوك وتويتر ومن خلالها تبادل الآراء بين المستخدم واصدقائه حول الأخبار المنشورة.
- **الأخبار الأكثر قراءة:** اتاح موقعا (الصباح) و(الزمان) من خلال هذه الخاصية التعرف على عدد القراء للأخبار، وهي تتيح للجمهور التعرف على

أكثر الأخبار أهمية وقراءة وتفاعل من وجهة نظر القراء، وتعد أحياناً بمثابة عامل جذب لباقي القراء للاطلاع على تلك الأخبار، وتعد أحد الآليات التفاعلية التي اتاحتها شبكة المعلومات الدولية واستفادت منها المواقع الصحفية.

- **بريد الكتروني:** وفرت مواقع الدراسة الثلاث خدمة البريد الإلكتروني، وهو الذي تضعه إدارة الموقع من أجل تواصل المستخدمين معها وبُعدت أسماء (تواصل معنا، للاتصال بإدارة الموقع).

جدول (١٣)

يُوضح الوسائط المستخدمة بالصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة

الاجمالي	طريق الشعب	الزمان	الصباح	المواقع	
				المواد المرافقة	
	×	√	√	روابط	.١
	×	×	×	مقطع صوت	.٢
	×	×	×	مقطع فيديو	.٣

يتضح من تفسير الجدول السابق الخاص بالوسائط المستخدمة بمواقع

الدراسة، ما يأتي

- **روابط:** وفر موقعا (الصباح) و (الزمان) روابط متعلقة بالأخبار المنشورة أو مشابهة لها بالمضمون والتي تنقل المستخدم لمواقع أخرى ومواد إعلامية ذات صلة بالمادة المنشورة.
- **مقطع صوت:** لم توفرها مواقع الدراسة الثلاث كمادة مرافقة للأخبار المنشورة.
- **مقطع فيديو:** لم تتحها مواقع الدراسة الثلاث كمادة مرافقة للأخبار المنشورة.

النتائج العامة للدراسة

- ١- توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى ان المحتوى السياسي كان الغالب على المضامين الخبرية بالصفحة الرئيسية وبجميع مواقع الدراسة وباجمالي بلغ (٣١/٤١%)، ويرجع سبب ذلك الزخم الكبير للأحداث والتطورات السياسية التي شهدتها البلاد خلال فترة الدراسة، والتي انعكست بدورها على اهتمامات مواقع الدراسة، ومن هنا نرى ان اهتمام المواقع بالمحتوى السياسي جاء متناسباً مع طبيعة دورها وتوجهاتها، فضلاً عن اهتمام المستخدمين بالمحتوى السياسي.
- ٢- كان الإعلام وأخبار الجمهور باهم الأحداث في مقدمة الأهداف التي سعت مواقع الدراسة الثلاث لتحقيقها من نشر مادتها الإخبارية على صفحاتها الرئيسية باجمالي بلغ (٥٠.٨٧%).
- ٣- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية ان أهمية الخبر أولاً ثم جدته قد جاءت في مقدمة القيم الإخبارية التي أبرزتها مواقع الدراسة الثلاث في مادتها الإخبارية المقدمة على صفحاتها الرئيسية.
- ٤- أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى ان اختيار القوى الفاعلة لمواقع الدراسة قد خضع- وفي غالبية المادة الإخبارية التي قدمتها بصفحتها الرئيسية- لسياسة المواقع التحريرية وتوجهاتها الأيديولوجية.
- ٥- أكدت نتائج الدراسة ان مواقع الدراسة الثلاث أولت اهتماماً واضحاً بالتغطية التقريرية، إذ جاءت بنسبة (٤٨.٥%) من اجمالي المبحوثين.
- ٦- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مواقع الدراسة الثلاث تحرص على تقديم مادتها الإخبارية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها بوجهات نظر متعددة وباجمالي بلغ (٤٨.٤٦%).

- ٧- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية ارتفاع نسبة التقارير على الصفحة الرئيسية بمواقع الدراسة وبنسبة (٤٨.١٤%) من إجمالي الفنون الإخبارية التحريرية.
- ٨- كشفت نتائج الدراسة عن الاعتماد الكبير من مواقع الدراسة على المراسل كأهم المصادر الصحفية التي تستعين بها في الحصول على المعلومات، إذ حصل على إجمالي قدره (٥٢.٥٠%).
- ٩- أوضحت نتائج الدراسة الاهتمام الكبير بالنطاق الجغرافي المحلي والذي أحرز نسب متقدمة بجميع مواقع الدراسة وبنسبة تجاوزت (٦٨%).
- ١٠- أوضحت نتائج الدراسة إلى التفاوت ما بين المواقع الصحفية عينة الدراسة في توظيف العناصر التفاعلية المستخدمة على صفحاتها الرئيسية.
- ١١- افتقدت مواقع الدراسة الثلاث إلى استغلال الوسائط المتعددة على الرغم من أنها تعد من أهم مميزات المواقع الصحفية.

التوصيات:

- ١- ضرورة أن يولي القائمون على الصفحة الرئيسية بالمواقع الصحفية العراقية اهتماماً أكبر بهذه الصفحة وما تحويه من مضامين؛ لأنها تعد من أهم مصادر المعلومات للجمهور.
- ٢- أن تستغل المواقع الصحفية الالكترونية التقنيات التفاعلية التي توفرها شبكة الانترنت من أجل تحقيق التفاعل والتواصل بين هذه المواقع وجمهور المتلقين.
- ٣- ضرورة الاهتمام وبقدر أكبر بتحديد مصادر الأخبار التي تستقي منها مواقع الصحف معلوماتها والابتعاد عن تجهيل المصادر الصحفية، حرصاً على المصداقية وثقة الجمهور، مع الاهتمام بذكر الأسباب التي تدفعها لتجهيل المصادر في حال اللجوء لها.
- ٤- ضرورة التنوع في الأخبار المنشورة على الصفحة الرئيسية وان لا يقتصر معظمها على الأخبار السياسية، من أجل ان تكون المواقع الصحفية مصدراً شاملاً للمعلومات نظراً لاختلاف نوعيات القراء واهتماماتهم.

٥- ضرورة ان توظف مواقع الدراسة الثلاث ملفات الفيديو والصوت كمادة مصاحبة للمادة المنشورة.

ضرورة أن يكون هناك نوعاً من التوازن بين الأخبار الداخلية والخارجية المنشورة على الصفحة الرئيسية، مع إعطاء الأولوية للأخبار المحلية بالنشر.

هوامش ومراجع البحث:

(١) سامية نجاعي، القيم الإخبارية في الصحافة الالكترونية الجزائرية، دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠٢٢.

(٢) خولة بحري، الصفحة الأولى في الصحف الخاصة الجزائرية مدى التزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠٢٠.

(٣) ماجد إبراهيم المنزلاوي، علاقة ايدولوجيات مواقع الصحف اليومية المصرية والأجنبية بتحرير وتصميم صفحاتها الرئيسية- دراسة تطبيقية، دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٢٠٢٠.

(٤) هاني إبراهيم السمان، العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الانترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكرة للأخبار- دراسة تحليلية شبه تجريبية، دكتوراه غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ٢٠١٩.

(٥) ماري منصور خيرى، العوامل المؤثرة على تطور مضمون الصفحة الأولى في الصحف المصرية وشكلها خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١١)، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨.

(٦) Xigen Li, "Webpage Design & Graphicus of three U.S News papers" Journalism & mass communication Quarterly, Vol.75, No.2, Summer, 2017.

- (٧) انجي حمدي عبد الستار، بناء أولويات اهتمامات الصفحات الأولى في الصحف اليومية المصرية الخاصة والواجهات الرئيسية لبواباتها الالكترونية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية الآداب، ٢٠١٦.
- (٨) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ١٤٠-١٤١.
- (٩) مرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٩، ص ٢٦٧.
- (١٠) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص ٣٣٠.
- (١١) مؤيد خلف حسين الدليمي، اتجاهات الصحافة المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق (دراسة تحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدتي الأهرام والأسبوع) للمدة من ٢٠٠٣/٤/٩ ولغاية ٢٠٠٥/١٢/٢٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٦٠.
- (١٢) بريق حسين جمعة الربيعي، الانفوغرافيك وعلاقته بالإدراك عند مستخدمي المواقع الإخبارية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ١٥٥.
- (١٣) وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠)، ص ٧٢.
- (١٤) جمال عبد ناموس، الأخبار في الصحافة الالكترونية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٢١.
- (١٥) اياد الاطرش، معالجة المواقع الإخبارية الالكترونية لواقع الاقباط في مصر، ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٢، ص ١٢.
- (١٦) عيبر محمد سليم، إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت، ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤، ص ١٤١.